

بذور للنماء الصحي والاجتماعي
Juzoor for Health & Social Development



رزمة أدوات حول الصحة الجنسية والإنجابية للأطفال

الوحدة التدريبية الثالثة العنف الجنسي

دليل تطبيق الأنشطة مع الأطفال في عمر 6 - 9 سنوات



الأنشطة الواردة في هذا الدليل مصممة للاستخدام مع الأطفال في عمر بين 6-9 سنوات. وتتمثل الغاية من هذه الأنشطة في تعريف الأطفال بقضية العنف الجنسي. تتناول هذه الجلسات ثلاثة محاور أساسية، هي:

(1) فهم العنف الجنسي ضد الأطفال.

(2) اكساب الاطفال مهارات تساعدهم في الحماية من العنف الجنسي.

(3) التعرف على اهمية التبليغ واجراءات التحويل المتبعه.

تسعى هذه الوحدة التدريبية إلى تعريف الأطفال على حقهم في أن يكونوا آمنين من جميع أشكال العنف الجنسي، وكذلك في أن يحصلوا على الدعم الملائم في حال تعرضوا للعنف الجنسي بأي شكل من الأشكال. تسعى هذه الأنشطة كذلك إلى تزويدهم بمهارات الاتصال الأساسية التي يمكنهم بواسطتها أن يمارسوا الحزم وطلب المساعدة عند حاجتهم لها.

إن الأنشطة الواردة في هذه الوحدة التدريبية هي أنشطة مقترحة، ومن المهم الإشارة إلى أنه على الميسرين أن يكييفوا هذه المواد حسب الحاجة بحيث تتناسب مع الظروف الثقافية والاجتماعية في المناطق التي يتم تنفيذها فيها. علاوة على ذلك، يجب تعديل الجلسات حسب اللزوم للتأكد من أن تكون ملائمة للمستوى التطوري واللغوي لدى الأطفال المشاركين.







التمهيد ووضع القواعد الأساسية

المدة: 10-15 دقيقة.

الأدوات:

- لوح قلاب.
- أقلام.

الخطوات:

1. نبدأ الجلسة بالتوضيح أنه من المهم أن يتفق جميع أفراد المجموعة على الكيفية التي سيتعاملون بها فيما بينهم أثناء التدريب وأن يتفقوا على القواعد الأساسية والسلوكيات المقبولة والمريحة.

2. نطلب من المشاركين والمشاركات أن يفكروا معنا حول القواعد الأساسية التي يريدون وضعها. نسجل القواعد التي يذكرونها في قائمة على لوح قلاب بعنوان «القواعد الأساسية». ونحرص على أن تبقى هذه القائمة معروضة في قاعة التدريب طوال فترة التدريب بأكملها. إذا تبين أن القواعد الأساسية الواردة أدناه لم تذكر في القائمة، نسأل المشاركين والمشاركات إذا كان بإمكاننا أن نضيف بعض القواعد من جهتنا. نضيف القواعد التي لم تذكر، موضحين معناها وسبب رغبتنا في أن نضيفها. نشرح أنه «من الضروري الاتفاق على بعض القواعد الأساسية من أجل ترسيخ بيئة تدريب مرحة وآمنة وشاملة للجميع»:

- نصغي إلى زملائنا ولا نقاطعهم أثناء حديثهم.
- نستمتع بجو من المرح في التدريب، على أن لا يسخر أحد من الآخر.
- لكل شخص الحق في أن يكون له رأيه، حتى إذا لم نتفق معه.
- لا يجب أن نجبر أحداً على الكشف عن مشاعره أو آرائه إذا لم يكن يرغب بذلك.
- لا يجب التقاط صور أو تصوير فيديو أثناء التدريب إلا بموافقة خطية من الأطفال وأهاليهم أو القائمين على رعايتهم.
- كل ما يتم نقاشه والتشارك به داخل المجموعة سيظل طي الكتمان، مما يعني أننا لن نخبر أي شخص آخر عنه. وعلى أفراد المجموعة أن يحترموا هذا المبدأ في علاقاتهم مع الآخرين من خارج المجموعة.
- الاستثناء الوحيد لمبدأ السرية هو في حال أن أحد الأشخاص أفصح عن نيته بأن يؤدي نفسه أو شخصاً آخر. أو في حال الإفادة بأن طفلاً (سواء في المجموعة أو في أي مكان آخر) يعاني أو معرض لخطر أن يعاني من أي شكل من العنف أو الإساءة أو الأذى. في هذه الحالات، يتم التبليغ عن هذه القضايا من خلال الطرق المناسبة التي تحددها سياسة التبليغ الإلزامي لدى المؤسسة.

3. نشدد على قاعدة السرية من خلال قول ما يلي:

«مكان التدريب عبارة عن مساحة شخصية آمنة. لذلك، نحن نتعامل فيما بيننا بلطف واحترام ونتسامح مع الآراء التي نختلف معها. هذا يعني أيضاً أنه مسموح لكم التشارك بكل ما تودون قوله، ولن يقوم أي شخص بالتحدث عن أموركم الشخصية والخاصة خارج قاعة التدريب. من المهم أن نتفق جميعنا على هذا لأنه سيجعلنا جميعاً نشعر بالأمان والراحة في التشارك بما نود قوله.»

مع ذلك، هناك استثناء واحد من هذه القاعدة هو ما تحدثنا عنه من قبل. إذا كشف أي شخص في الغرفة عن نيته بإيذاء نفسه أو غيره، فسيكون واجباً أن ننقل الخبر إلى أحد البالغين الذين يستطيعون المساعدة. بالإضافة إلى ذلك، إذا كشف أي شخص أن هناك طفلاً يتعرض حالياً للآذى أو يواجه خطر التعرض للآذى، فهذا الأمر أيضاً يجب تبليغه لشخص بالغ يستطيع المساعدة. من المهم أن تعرفوا هذه الأمور حتى يكون واضحاً لكم أن هذه القضايا لا يجب أن تبقى سرّاً.

4. نساءل إذا كان الجميع متفقين. إذا لم يوافق أي منهم، نساءل عن السبب ونواصل نقاش هذه القضية وتوضيح أهمية أن يتفق الجميع على ذلك، إلى أن يوافق الجميع.

بعد أن يوافق الجميع على القواعد الأساسية، نساءل المشاركين والمشاركات ما العواقب التي يجب أن تتبع في حال أن قام أحد ما بخرق هذه القواعد. نتأكد من أن تكون العواقب مناسبة.





النشاط الأول: تمهيد «التمساح»

هدف النشاط: نشاط تمهيدي لكسر الجليد.

المدة: 10-15 دقيقة.

الأدوات:

- أوراق جرائد كبيرة.

ملاحظة للميسر: يمكن تكييف هذا النشاط بسهولة حسب الظروف.

الخطوات:

1. ضع على أرضية منطقة اللعب جرائد كبيرة تكفي نصف عدد الأطفال فقط.
2. وضح للأطفال أن منطقة اللعب تمثل بحيرة في أفريقيا، وأن أوراق الجرائد هي أوراق الزنبق الكبيرة، وأن الأطفال هم الضفادع الصغيرة، يعيش في البحيرة تمساح ضخم جائع، يحب لأكل أكل الضفادع الصغيرة، ويجب أن يهرب الأطفال من التمساح بالوقوف على أوراق الزنبق، وإذا لم يجدوا مكانا على ورق الزنبق فانهم سيخرجون من اللعبة، أما الفائز فهو آخر طفل ينجو من التمساح.
3. يتحرك الأطفال في أرجاء منطقة اللعب ويتظاهرون بالسباحة أو بالقفز مثل الضفادع ويجب ألا يسيروا على ورق الزنبق.
4. فجأة يصرخ قائد اللعبة: «تمساح، بسرعته أيتها الضفادع اعثروا على ورقة زنبق»
5. عندما يجد جميع الأطفال بقعه يقفون عليها ويزول الخطر يتكون أوراق الزنبق ويواصلون الحركة في منطقة اللعب. قل للأطفال أن أوراق الزنبق بدأت بالتساقط بشكل تدريجي ومزق جزءا من كل ورقة لجعل الأماكن الآمنة اصغر في كل مره إلى أن تنتهي اللعبة.

للمناقش:

- بعد الانتهاء من اللعبة اطلب من الأطفال التفكير باللعبة من خلال الأسئلة التالية:
- هل أحببتم اللعبة؟
- هل افسح لك طفل ما المجال لان تتشارك معه المكان الآمن؟ ما هو شعورك؟
- هل دفعك أحد عن المكان الآمن؟ ما هو شعورك؟
- كيف ساعدت الآخرين باللعبة؟
- ماذا بوسعنا العمل لنشعر جميعا بالأمان في المجموعة؟



الوحدة الأولى: فهم الحق في الحماية من العنف





النشاط الثاني: تعريف بحقوق الطفل¹

هدف النشاط: مساعدة الأطفال على التمييز بين الأشياء التي يرغبونها والأشياء التي يحتاجونها، وتعريفهم بفكرة أن احتياجات الناس الأساسية تعتبر حقوقاً.

المدة: 45-60 دقيقة.

الأدوات:

- مجموعة من 20 بطاقة للرغبات والاحتياجات لكل اثنين من الأطفال.
- نسخة من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.
- أقلام رصاص وأوراق.
- أربع قصاصات ملاحظات لاصقة.
- لوح قلاب وأقلام.

ملاحظة للميسر: سيكون الأطفال قادرين على التمييز بين الرغبات والاحتياجات. وسيتعرف الأطفال على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. يجدر الانتباه إلى أن الأطفال يمكن أن يختلفوا حول مفهومي الاحتياجات والرغبات.

الخطوات:

1. نسال الأطفال ما الذي تعنيه «الاحتياجات» و«الرغبات». نشجعهم على النقاش ونسجل إجاباتهم على لوح قلاب.
2. نزود الأطفال بتعريف كل من الاحتياجات والرغبات.

الاحتياجات: تحظى بالحماية كحقوق في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (ويتم تأكيدها من خلال المواد المتعلقة بها).

الرغبات: ليست محمية كحقوق لأنها عموماً ليست ضرورية لبقاء الطفل وتطوره وموه.

3. نوجه الأطفال للانتظام في أزواج، ونوزع على كل زوج مجموعة من بطاقات الرغبات والاحتياجات.
4. نوضح للأطفال أنه تم اختيارهم لكي يذهبوا للعيش على كوكب جديد. وهما أنهم سيشكلون مجتمعاً جديداً هناك، فإن مركز مراقبة البعثة يريد لهم أن يحظوا بكل الأشياء التي يحتاجونها ويرغبونها من أجل معيشتهم وموهم. وقد أعد المسؤولون عن مركز مراقبة البعثة قائمة بالأشياء التي يعتقدون أن على الأطفال أن يأخذوها معهم. نوضح للأطفال أنه يسمح لهم بأن يأخذوا أربعة أشياء إضافية من اختيارهم. ويجب أن يرسموا هذه الأشياء الأربعة على قصاصات الملاحظات اللاصقة الأربع.
5. نعلن للمجموعة أنه بسبب ضيق المكان على سفينة الفضاء، فيمكن الأطفال أن يأخذوا معهم 14 شيئاً بدلاً من العشرين جميعها. وعليهم أن يعملوا كفريق لكي يقرروا أي الأشياء الستة التي سيتخلون عنها. يمكن أن يضعوا إشارة × على هذه الأشياء ويضعوها في مغلف، أو يرجعوها إلى الميسر. نسال الأطفال ما أكثر الأشياء التي تم التخلي عنها في الجولة الأولى ولماذا.

1 نقلًا بتصريف عن:

6. نعلم الأطفال أن مركز مراقبة البعثة وجد أن النقص في المساحة المتاحة أكبر مما كانوا يعتقدون، ولن يكون بمقدور الأطفال أن يأخذوا معهم إلا ثمانية أشياء، بدلاً من 14. نوجه الأطفال لأن يتخلوا عن ستة أشياء أخرى، بحيث لا يتبقى سوى الأشياء الثمانية التي يعتبرونها أهم شيء لهم حتى يبقوا على قيد الحياة. نسأل الأطفال ما إذا كانت الجولة الثانية من التخلي عن الأشياء كانت أصعب من الأولى، ولماذا.

7. ناقش الأسئلة التالية إما في مجموعات صغيرة مجزأة أو في المجموعة الكبيرة:

• هل حدث أي خلاف في الرأي بينك وبين شريكك حول الأشياء التي يجب التخلي عنها؟ ما هي هذه الأشياء؟ ولماذا؟

• ما بعض الأشياء التي ترغبونها في الحياة الواقعية؟ ما بعض الأشياء التي تحتاجونها؟

• هل تختلف الرغبات والاحتياجات بين الأشخاص المختلفين؟ لماذا؟

• هل يحصل الناس في المكان الذي تعيش فيه على كل الأشياء التي يحتاجونها؟ وماذا عن الناس في أماكن أخرى؟

تعديل: يمكن تخفيض عدد البطاقات. ويمكن أن يعمل الأطفال في مجموعات صغيرة بدلاً من العمل في مجموعات ثنائية.



يمكن تصنيف كل بطاقة من البطاقات العشرين في واحدة من الفئتين التاليتين:

احتياجات: محمية كحقوق في اتفاقية حقوق الطفل، ويشار إليها حسب رقم المادة المتعلقة بها في اللوحة أدناه.

رغبات: ليست محمية كحقوق لأنها عموماً ليست ضرورية لبقاء الطفل وموه وتطوره.*

احتياجات/حقوق	رغبات
المسكن اللائق (المادة 27)	ثياب على أحدث موديل
الطعام المغذي (المادة 24)	دراجة هوائية
الحماية من الإيذاء والإهمال (المادة 19)	رحلات في وقت العطلة
التعليم (المادتان 28-29)	غرفة نوم خاصة بك
الرعاية الصحية (المادة 24)	حاسوب شخصي
المعاملة المنصفة وعدم التمييز (المادة 2)	جهاز تلفاز
الهواء النقي (المادة 24)	جهاز ستريو شخصي
فرص للتعبير عن الآراء (المادة 12)	نقود لكي تنفقها كما تريد
ملاعب وفرص ترفيهه (المادة 30)	وجبات سريعة
مياه نظيفة (المادة 24)	
فرص لممارسة ثقافتك ولغتك وديانتك (المادة 31)	

* بعض الأشياء التي تصنف على أنها «رغبات» يمكن أن تكون احتياجات في بعض الظروف المحددة. على سبيل المثال، قد يكون الحصول على تلفاز أو حاسوب مصدراً مهماً لجمع المعلومات أو تبادلها بما يتوافق مع حماية الحق في التطور الصحي والحماية من العنف والانتهاك.



الرعاية الصحية

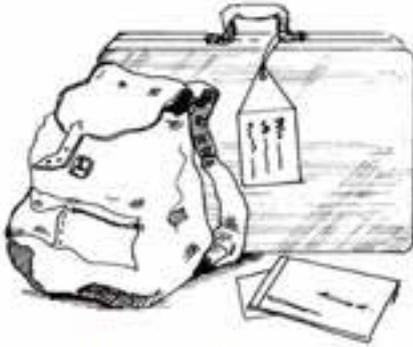
دراجة هوائية



المسكن اللائق



ثياب على أحدث موديل



رحلات في وقت العطلة



الطعام المغذي



الحماية من الإيذاء والإهمال



التعليم





الهواء النقي



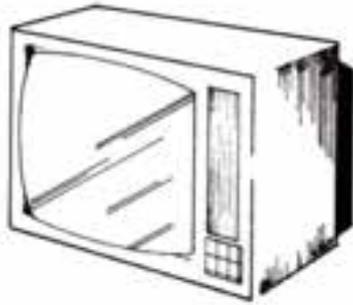
جهاز ستيريو شخصي



وجبات سريعة



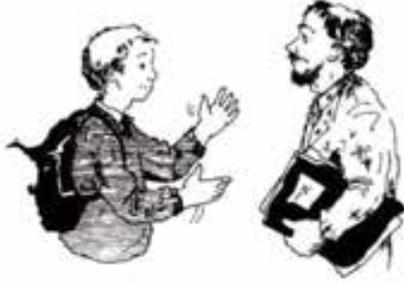
ملاعب وفرص للترفيه



جهاز تلفزيون



فرص لممارسة ثقافتك ولغتك وديانتك



فرص للتعبير عن الآراء



نقود لكي تنفقها كما تريد



المياه النظيفة



غرفة نوم خاصة بك



حاسوب شخصي



المعاملة المنصفة وعدم التمييز

للمناقش:

- نشرح للأطفال أن أبسط احتياجات الناس - للبقاء على قيد الحياة، والتطور، والأمان، والمشاركة في مجتمعاتهم - كثيراً ما يشار إليها على أنها حقوق. ويمكن التفكير في الحقوق على أنها الأشياء التي من العدل والإنصاف أن يحظى بها جميع الناس أو أن يكون لدى الجميع القدرة على عملها.
- اعتماداً على عمر المشاركين والمشاركات، على الميسر أن يشدد على أن الحقوق والحمايات مكفولة لهم في اتفاقية حقوق الطفل.
- فيما أن على الحكومات مسؤولية حماية حقوق جميع المواطنين، فإن الأهل والقائمين على الرعاية هم المسؤولون أساساً عن حماية الأطفال.





النشاط الثالث: أنا شخص فريد (للأطفال الأصغر سناً)

هدف النشاط: سيبدأ الأطفال ربط أنفسهم بحقوق الطفل من منطلق أن كل طفل هو فرد قائم بذاته وشخص فريد وله حقوق. وسيزداد تقدير الذات لديهم . وسيدرك الأطفال كم هم مميزون.

المدة: 30 دقيقة.

الأدوات: صندوق يحتوي على مرآة مثبتة أو ملصقة فيه من الداخل.

ملاحظة للميسر: من شأن تقدير الذات أن يساعد الأطفال على تعزيز الثقة بالنفس من أجل حماية أنفسهم، وأن يساهم في تخفيض درجة تعرضهم للانتهاك الجنسي.

الخطوات: من المهم للميسر خلال هذا النشاط أن يسلط الضوء على الاختلافات بين الناس، وكيف أن هذه الاختلافات تجعل كل منا شخصاً مميزاً وفريداً.

1. نطلب من الأطفال الجلوس في حلقة.
2. نقول للأطفال في المجموعة الكبيرة أن لدينا صندوقاً سحرياً وأنا سنعطي فرصة لكل شخص للنظر في الصندوق ورؤية أهم شخص في العالم.
3. نبين لهم أن على كل من ينظر في الصندوق أن لا يفصح عن محتواه، حتى يشعر كل طفل بالمفاجأة.
4. نسير حول الحلقة حاملين «الصندوق السحري»، ونتوقف عند كل طفل. نجعل الأطفال ينظرون في الصندوق بالدور. نطلب من الأطفال أن يقولوا من رأوا في الصندوق ويشرحوا أحد الجوانب الإيجابية عن أنفسهم. إذا جاء جواب أحد الأطفال سلبياً، نؤكد له أننا لا نرى إلا الجانب الإيجابي (نعطي للطفل مثلاً على ذلك). عندما يجيب كل طفل بأنهم يرون أنفسهم في الصندوق، نبين لهم كم هم مميزون.
5. نوجه الأطفال في المجموعة الكبيرة لأن يتحدثوا عن كل الأشياء التي تجعلهم مختلفين وتجعل كل منهم مميزاً عن الآخرين.

للمناقش:

- نربط التفرد بالحقوق: كل شخص لديه مجموعة من الحقوق بصرف النظر عن خلفيته أو ثقافته أو ظروفه. ولكل طفل الحق في أن يكون فرداً قائماً بذاته وأن تكون له هوية تجعله مميزاً وفريداً.
- نشدد على أن أجسامنا وعقولنا ملكنا لوحدنا، ولكل طفل جسمه وعقله المميز. نوضح أنه من المهم لكل منا أن يهتم بجسمه لأنه ملك خاص ومميز له لوحد.





النشاط الرابع: المشاعر مهمة

هدف النشاط: سيعرف الأطفال الفرق بين المشاعر (المريحة والغير مريحة).

المدة: 45 دقيقة.

الأدوات:

1. ورق كرتون
2. أقلام.
3. مرفق صور المشاعر
4. مقصات.
5. غراء.
6. حجر نرد.

ملاحظة للميسر: من شأن فهم المشاعر أن يوجه الأطفال نحو فهم الفرق بين الملامسة الجيدة و المريحة واللامسة السيئة وغير المريحة. وسيتعلم الأطفال أن يصغوا إلى مشاعرهم، وخاصة عند حدوث الملامسة.

الخطوات: يحتوي هذا النشاط على خيارين (على الميسرين أن يستخدموا الخيار الأنسب منهما اعتماداً على السياق ومدى توفر الموارد والمواد).

الخيار الأول:

1. نصنع أحجار نرد كبيرة الحجم من ورق كرتون. نتأكد من أن تتوفر عدة أحجار نرد لعدد من المجموعات.
2. نوجه الأطفال، مع مراعاة شروط السلامة، أن يقصوا وجوه أناس من ورقة العمل المرفقة المرفقة. ونشدد على ضرورة أن تكون لدى هؤلاء الناس تعبيرات مختلفة على وجوههم.
3. نوجههم لأن يلقوا صورة لأحد تعبيرات الوجه المختلفة على كل جانب من جوانب حجر النرد (أو أن يرسموا مثل هذه التعبيرات إذا لم تتوفر مجلات).
4. نوجه الأطفال للعمل في حلقة كبيرة أو في مجموعات صغيرة بحيث يقومون بإلقاء حجر النرد بالدور وتمثيل المشاعر التي تعكسها الصورة. إذا لم يشعر الأطفال بالراحة في تمثيل المشاعر، فلديهم الخيار في أن يصفوها.

الخيار الثاني:

1. نوجه الأطفال إلى قص صور من ورقة العمل المرفقة (أو نقصها بأنفسنا).
2. نضع جميع الصور المقصوصة في كومة وهي مقلوبة للأسفل.
3. نعطي كل طفل صورة بشكل عشوائي ونطلب منه أن يمثل المشاعر التي تعبر عنها أمام الصف. ونطلب من بقية الأطفال أن يحزروا ما هو الشعور الذي يمثله أمامهم.

من الأمثلة على المشاعر التي يمكن نقاشها: الحزن، والغضب، والسعادة، والخوف، والمفاجأة، الفرح، الخجل.



للمناقش:

- على الميسر أن يشدد بتكرار على أهمية مشاعرنا. إذ أن المشاعر تساعدنا أن نميز بين الأشياء الجيدة والسيئة.
- لكل طفل مشاعره الفريدة والخاصة به، وهو ما يجعلنا أشخاصاً فريدين. ونحن من خلال معرفة مشاعرنا نستطيع أن نقرر إذا كان هناك ما يجب عمله حتى نشعر بشكل أفضل.
- لا أحد يفهم ما يشعر به الطفل إلا الطفل ذاته. فأنتم دائماً على حق إذا شعرتم أن شيئاً ما يبدو على غير ما يرام أو أن شيئاً ما يبدو سيئاً.

المشاعر:



الوحدة الثانية:

مهارات الاتصال الفعال





النشاط الخامس: السناجب

هدف النشاط: سيتعلم الأطفال كيف يمكننا طلب المساعدة من الآخرين عندما نحتاجها، كذلك تحديد الأشخاص الموثوقون في حياتهم.

المدة: 30 دقيقة.

الأدوات: لا شيء

ملاحظة للميسر: إذا تعرض طفل لانتهاك جنسي، فسيحتاج لأن يعرف من هم الأشخاص الذين يثق بهم وأين يستطيع أن يتوجه طلباً للمساعدة.

الخطوات:

1. قسم الأطفال إلى مجموعات من ثلاثة أفراد، مجموعة منهم ستلعب دور الثعالب .
2. في كل مجموعة من المجموعات الأخرى، اختر سنجاباً واحداً و شجرتين .
3. اطلب من الشجرتين أن تقفا وجها لوجه وان تمسكا بيدي بعضهما بعضاً، واطلب من السنجاب أن يقف بين الشجرتين، وضح للأطفال أن السناجب ستكون في أمان من خطر الثعالب ما دامت مختبئة بين الشجرتين، ولكنها عندما تغادر أماكن اختبائها للركض في الغابة فان الثعالب قد تمسك بها.
4. وضح للأشجار أن دورها يتمثل في حماية السناجب، ولذا فإنها تستطيع ان تتحرك هنا وهناك وان تساعد السناجب لحمايتها من الثعالب.
5. عندما نعطي الإشارة يجب ان تنتقل السناجب من شجرة إلى أخرى قل مثلاً « السناجب تتجول في الغابة » كإشارة انه على السناجب التنقل من شجرة إلى شجرة .
6. على الثعالب أثناء ذلك محاولة لمس السناجب عندما تنتقل من شجرة إلى شجرة، فإذا نجح ثعلب في لمس سنجاب فان الثعلب يصبح سنجاب والسناجب الذي لمس يصبح ثعلباً ليتم تبادل الأدوار بين الأطفال .

للمناقش:

- هل أحببتكم اللعبة ؟ لماذا؟
- هل أحببت أن تكون شجرة وان تحمي الآخرين ؟
- ماذا كان شعورك عندما كنت سنجاباً؟
- هل يمكنك تذكر أماكن تشعر فيها بالأمان؟
- هل يمكنكم إعطاء مثال على شخص اعتنى بكم؟





النشاط السادس: الوثوق في الأسرة والأصدقاء

هدف النشاط: سيتعلم الأطفال الوثوق في الأشخاص البالغين الذين يصغون إليهم والذين لا يؤذونهم.

المدة: 45 دقيقة.

الأدوات:

- دمية (يمكن صنع دمية بسيطة باستخدام جورب نرسم أو نلصق عليه عيني وفم).
- ورق تصاميم.
- أقلام.
- غراء.
- مقصات.

ملاحظة للميسر: إذا تعرض طفل لانتهاك جنسي، فسيحتاج لأن يعرف من هم الأشخاص الذين يثق بهم وأين يستطيع أن يتوجه طلباً للمساعدة. هذا النشاط يبدأ في معالجة هذه القضايا عن طريق مساعدة الأطفال على التفكير في الأشخاص الذين يمكنهم أن يتوجهوا إليهم التماساً للمساعدة والدعم في الظروف المختلفة، وعلى الميسرين أن يعدلوا النشاط حسب ما يرونه مناسباً.

الخطوات:

نزوي للأطفال القصة التالية باستخدام الدمى:

احتفل علي بعيد ميلاده السادس قبل أيام قليلة، وها هو الآن بدأ الذهاب إلى مدرسة جديدة. وكان يشعر ببعض الخوف من الوجود في مكان جديد حيث لم يكن يعرف أحداً. وقد كان يحدث معه في الفترة الأخيرة أن يبذل ملبسه، ولكنه كان يعرف أنه يستطيع دائماً الذهاب إلى أمه وأنها ستساعده في التنظيف بحيث يصبح كل شيء على ما يرام.

فالت له أمه إذا حدث وتكرر الأمر معه وهو في المدرسة، فيمكنه أن يذهب إلى المرشدة، السيدة أميرة، فهي لن تسخر منه وستساعده في تنظيف نفسه.

في أحد الأيام عندما كان الأطفال في الملعب، ضحك علي بقوة شديدة على نكتة قالها أحد الأطفال لدرجة أنه بلل ملبسه. فشعر بالخوف والعصبية ولم يعرف ما الذي يجب عمله.

تذكر علي ما قالته أمه بشأن الوثوق بالمرشدة السيدة أميرة، فركض إليها بسرعة، وقال لها: «السيدة أميرة، حدث لي أمر سيء. هل تستطيعين مساعدتي؟»

فأخذته السيدة أميرة إلى الداخل وساعدته في تنظيف نفسه وتغيير ملبسه. هي لم تضحك عليه وجعلت كل شيء على ما يرام.

اليوم، تعلم علي درساً جيداً عن الوثوق بالناس. وهو يعرف أنه إذا وقع في مشكلة في أي وقت من الأوقات، فيمكنه أن يتحدث إلى أحد أفراد أسرته أو معلميه وهم سيبدرون إلى مساعدته.

يوجد خياران لتنفيذ هذا النشاط:

الخيار الأول:

1. نسأل الأطفال في المجموعة الكبيرة:
 - إلى من يمكن أن تتوجهوا في المدرسة إذا حدث لكم ما يلي:
 - ألمكم بطنكم؟
 - شعرتم بالخوف من عاصفة جوية؟
 - جعلكم أحدهم تشعرون بالحزن؟
 - إلى من يمكن أن تتوجهوا في البيت إذا حدث لكم ما يلي:
 - أضعتم لعبتكم المفضلة؟
 - كسرتم كأساً على الطاولة؟
 - استيقظتم من النوم وشعرتم بالخوف؟

الخيار الثاني: شجرة الصداقة

1. نطلب من كل طفل أن يعدد الأشخاص الذين يثق بهم في حياته.
2. نوجه الأطفال لأن يستخدموا ورق كرتون لقص شكل شجرة وبعض أوراق الشجر. اعتماداً على العمر، قد يلزم أن نعطي الأطفال نموذج شجرة وبعض الأوراق لكي يقصوا على غرارها.
3. نطلب منهم كتابة أسماء الأشخاص الذين يمكنهم الوثوق بهم على كل ورقة شجر يقصونها.
4. نوجههم إلى إلصاق الأوراق إلى الشجرة. ونقول لهم أن يلصقوا بعض أوراق الشجر الفارغة بحيث يستطيعون إضافة أسماء أخرى خلال السنة.

للمناقش:

- ليس من الضرورة أن يكون الأشخاص البالغون الموثوقون أحد الوالدين أو القائمين على الرعاية. من الأمثلة على هؤلاء الأشخاص الآخرين: المعلمون، والسلطات الدينية، والشرطة، ومقدموا الخدمات.
- عندما نشجع العلاقات مع أشخاص بالغين موثوقين فإننا نبني الثقة وتقدير الذات لدى الطفل في حال احتاج لأن يكشف عن تعرضه لانتهاك جنسي.
- يشعر الطفل بالأمان والراحة عندما يكون قادراً على تحديد شخص بالغ جدير بثقته.



النشاط السابع: الملامسة الآمنة وغير الآمنة وغير المرغوبة هذا جسمي

هدف النشاط: سيتمكن الأطفال من تسمية أعضاء الجسم التناسلية. وسيكونون قادرين على التمييز بين كل نوع من الملامسة. وسيعرف الأطفال أنه يجب أن يقولوا «لا» للملامسات غير المرغوبة وغير الآمنة.

المدة: 45 دقيقة (لدى الميسر خيار أن ينفذ النشاط على مدار جلستين).

الأدوات:

- أوراق لوح قلاب.
- أقلام.
- ورقة العمل عن الأعضاء التناسلية.

ملاحظة للميسر: إذا تعرض طفل للعنف الجنسي، فمن المهم له أن يكون قادراً على تحديد نوع الانتهاك الذي حدث له وفي أي أماكن في جسمه تعرض للأذى.

الخطوات:

1. اعتماداً على عدد المشاركين والمشاركات، نقسم الأطفال إلى مجموعات من 4-5 موزعين حسب الجنس.
2. يستلقي أحد الأطفال من كل مجموعة على ظهره على ورقة اللوح القلاب. ويقوم بقية أفراد المجموعة برسم مخطط جسمه الخارجي على الورقة بالأقلام.
3. نطلب من الأطفال أن يرسموا أعضاء الجسم العامة (الوجه، الساقان، الذراعان، الخ). ونوجه كل طفل لأن يحدد مكان وجود المهبل والردفين والقضيب والثديين (عليهم أن يلونوا هذه الأجزاء باللون الأحمر). تأكدوا أنهم يعرفون الأسماء الصحيحة لهذه الأعضاء.
4. بعد أن ينجز الرسم، نعيد جمع الأطفال معاً في مجموعة كبيرة. نوضح أن هذه الأعضاء هي أعضاؤكم الخاصة ولا يجب أن يلمسها أحد إلا للمحافظة على نظافتكم والعناية بصحتكم. نناقش أمثلة على ملامسات النظافة والعناية بالصحة. مثلاً، الاستحمام وأخذ حقنة تطعيم.

للمناقش:

- يجب أن يستطيع الأطفال تحديد الأعضاء الخاصة بهم و أماكنها في جسمهم.
- على الأطفال معرفة انه من غير المسموح لأي شخص كان لمس أعضائهم الخاصة ألا بهدف العناية بهم وتحديد أمثلة واضحة مثل مساعدة الأم للطفل للحفاظ على النظافة، الطبيب من اجل الكشف عليهم وبحضور احد والديهم مثلاً
- يجب أن يعرف الأطفال أنهم هم الذين يحددون من يمكن أن يلامس أجسامهم وكيف.





النشاط الثامن: الملامسة الآمنة وغير الآمنة

هدف النشاط: وسيكونون قادرين على التمييز بين كل نوع من الملامسة، وسيعرف الأطفال أنه يجب أن يقولوا «لا» للملامسات غير المرغوبة وغير الآمنة.

المدة: 45 دقيقة.

الأدوات:

- أقلام رصاص.
- ألوان.
- كرتون A4.
- مقصات.

ملاحظة للميسر: من المهم أن يكون الطفل قادراً على التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة وقول لا للمسات غير الآمنة.

الخطوات:

1. نخب الأطفال ان هذه الجلسة ستتضمن جانباً من العمل الفني الممتع.
2. نطلب من الأطفال برسم مخطط كف اليد على كرتونين A4 بالأقلام الرصاص ونساعدهم في قص مخططاتهم اذا لزم الأمر بحيث يصبح لدى كل طفل مخططين لكف اليد.
3. نخب الأطفال ان هناك نوعين من اللمسات إحداها مريحة وتجعلنا نشعر بالسعادة والثانية غير مريحة وتجعلنا نشعر بعدم الراحة، وسنقوم برسم وجه مبتسم على إحدى المخططين بحيث نعبر فيها عن اللمسة المريحة والآمنة وعلى مخطط اليد الثاني سنرسم وجه لا يشعر بالراحة بحيث نعبر عن اللمسة غير المريحة وغير الآمنة وسيقومون بالتلوين بالألوان التي يريدون .
4. يمكننا مساعدة الأطفال بعرض النموذج المرفق للكيفية التي سيبدو عليها مخطط اليد .
5. بعد أن ينجز الأطفال الرسم، نعيد جمع الأطفال معاً في مجموعة كبيرة. نوضح أننا سنقوم بقراءة مجموعته من الأمثلة على الملامسة الآمنة وغير الآمنة وسيقوم الأطفال بعد كل مثال برفع الكف المرتاح إذا كانت هذه اللمسة آمنة و يرفعون الكف الذي يحمل ملامح تشعر بعدم الراحة إذا كانت اللمسة غير آمنة، ونسمح بالنقاش بعد كل مثال إذا لزم الأمر للتأكد أن الأطفال قادرون على التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة.
6. بعد ذلك نطلب من الأطفال أن يعطوا أمثلة على الملامسة الآمنة وغير الآمنة.
7. بعد أن نتأكد أن الأطفال أصبحوا قادرين على التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة نكرر الأمثلة مع إضافة أن يقولوا لا بصوت عالي في كل مره يرفعون مخطط اليد التي لا تحمل مشاعر مريحة كدلالة على اللمسة غير المريحة .



من الأمثلة:

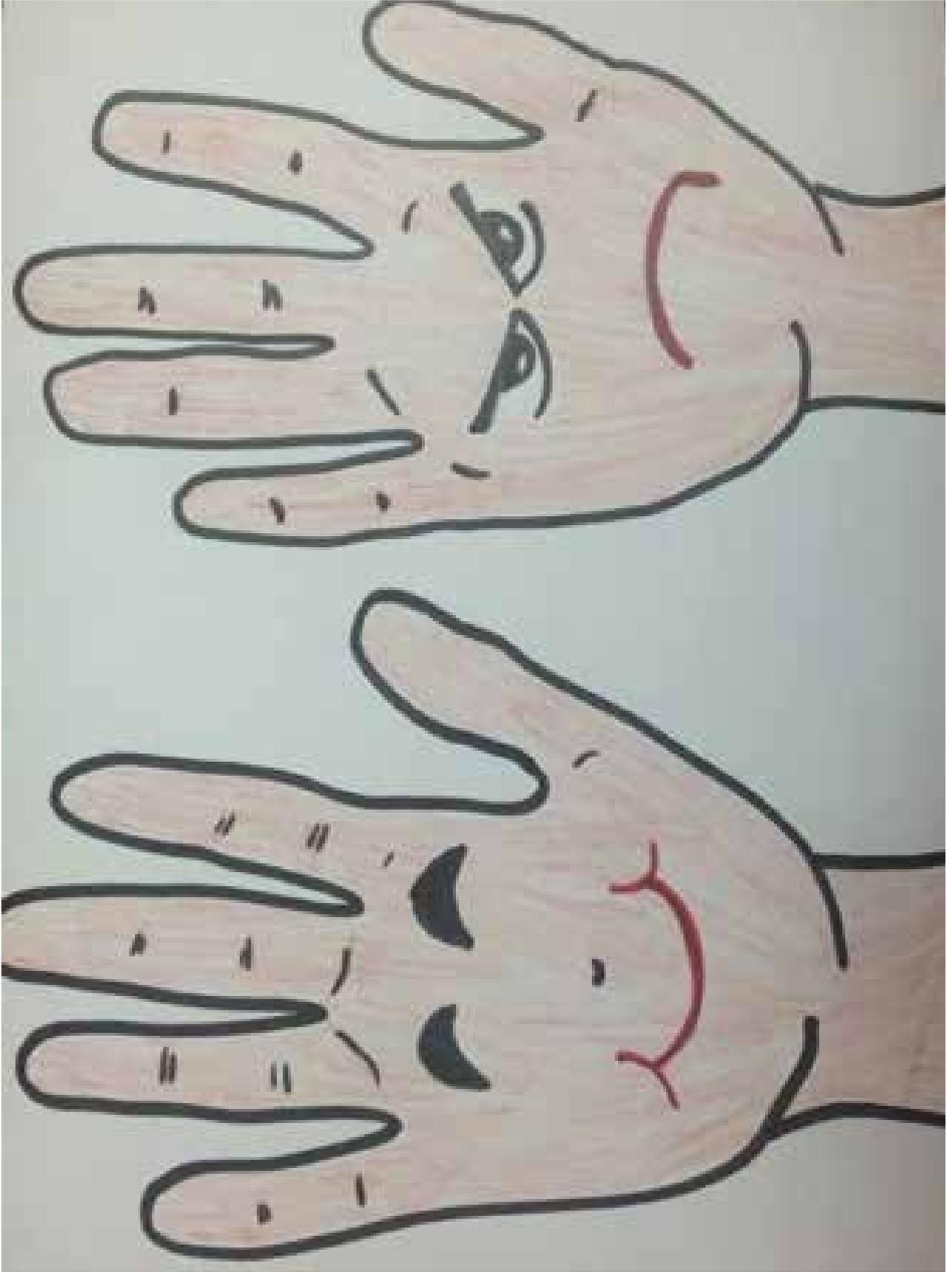
- الشخص الذي يبقى معك إلى حين عودة أهلك إلى البيت يريد أن يلعب معك لعبة الملامسة تسمح له بلمس أعضاءك الخاصة.
- وقعت على أرض الملعب وأصبت في رديك. وتريد الممرضة أن تفحص رديك للتأكد من عدم وجود مشكلة.
- يسألك طالب يكبرك سناً إذا كنت ترغب في أن تلعب لعبة الملامسة تسمح له بلمس أعضاءك الخاصة في مدرسة.
- أثناء وجودك عند صديقك، يريد أخوه أو أخته الأكبر سناً لعب لعبة المصارعة أو الدغدغة معك ومعهم، وهذا الأمر يجعلك تشعر بالانزعاج.
- يأخذك جدك من المدرسة في السيارة، ثم يركن السيارة في مكان ما غير معروف لك ويبدأ بلمس أعضاءك الخاصة.

للمناقش:

- يجب أن يعرف الأطفال أنهم هم الذين يحددون من يمكن أن يلامس أجسامهم وكيف.
- نشجع الاطفال على قول «لا» للملامسات التي لا يرغبون بها.
- لا بأس في رفض المعانقة والتقبيل من جانب أفراد الأسرة اذا شعرنا بعدم الراحة .
- تؤدي الملامسات المختلفة إلى مشاعر مختلفة. وأنتم تعرفون الملامسة الجيدة لأنها تشعركم بشعور جيد، وتعرفون الملامسة السيئة لأنها تؤذيكم أو تعطيكم شعوراً سيئاً، وهي ملامسة غير مرغوبة لأن فيها شيئاً ما لا يبدو على ما يرام.
- الملامسة غير المرغوبة أو غير الآمنة ليست خطأ الطفل مطلقاً. ودائماً يكون خطأ الشخص الأكبر إذا تحايل على الطفل أو أجبره على تعريضه لملامسة سيئة.
- إذا قام شخص ما بملامسة غير آمنة، فيكون على الطفل أن يخبر شخصاً بالغاً يثق به.



شكل اليد الذي سيقوم الأطفال بتصميمه :





النشاط التاسع: قاعدة الملامسة وخطوات الأمان

هدف النشاط: سيعرف الأطفال قاعدة الملامسة التي تقول: لا يجب أن يلمس أحد أعضاءكم الخاصة إلا للمحافظة على نظافتكم والعناية بصحتكم. وسيكون الأطفال قادرين على تحديد وتطبيق خطوات الأمان (قول «لا»، والابتعاد، وإخبار شخص بالغ والمواظبة على إخبار البالغين إلى أن يصدق أحدهم). وسيكون الأطفال قادرين على تحديد البالغين الذين يمكنهم إخبارهم إذا خرق أحد الأشخاص قاعدة الملامسة.

المدة: 45 دقيقة.

الأدوات:

- أوراق لوح قلاب.
- أقلام.
- صور ملامسة آمنة وأخرى غير آمنة.

ملاحظة للميسر: يجب أن يعرف الأطفال ما هي قاعدة الملامسة، حتى يستطيعوا تمييز الملامسات غير المقبولة. الجزء الأول من النشاط يوجه الأطفال للتوصل إلى طرق مختلفة لقول «لا». ويرشدهم الجزء الثاني إلى أهمية إخراج أنفسهم من الوضع على الفور.

الخطوات:

ملاحظة: مع الأطفال الأصغر سناً يمكننا نقاش القسم الأول معهم بشكل جماعي إذا قررتم ذلك.

1. نقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة.
2. نوجه المجموعات للتنقل عبر أربع زوايا نقاش مختلفة. يجب أن توجد في كل زاوية لوحة كبيرة تحمل أحد الأسئلة التالية، بحيث يوجد سؤال مختلف في كل زاوية:
 - متى يمكن أن يحتاج شخص ما ملامسة أعضاءكم الخاصة لمساعدتكم في الحفاظ على النظافة والصحة؟
 - سموا بعض الأشخاص البالغين الذين يمكن أن تتوجهوا إليهم طلباً للمساعدة إذا واجهتم مشكلة تتعلق بالملامسة.
 - ما الذي عليكم أن تفعلوه إذا أخبرتم شخصاً بالغاً أن شخصاً ما لمسكم في أعضائكم الخاصة ولكنه لم يساعدكم؟
 - ماذا تفعلون إذا قلتم لشخص ما فقال لكم أن الخطأ خطأكم؟
3. نطلب من الأطفال أن يكتبوا إجاباتهم على الورقة. وبعد أن يمضوا عدة دقائق في كل زاوية، نوجههم إلى أن ينتقلوا إلى الزاوية التالية.
4. بعد أن تمر كل المجموعات بالزوايا الأربع، نقاش إجاباتهم في المجموعة الكبيرة.
5. لعبة خطوات الأمان (يتم تنفيذها بعد النقاش المذكور أعلاه): توضع علامة مختلفة في كل ركن من أركان الغرفة كالآتي:
 - خط البداية.

- قل «لا».
 - ابتعد.
 - أخبر شخصاً ما.
6. نجعل كل طفل يشارك بالدور. بالنسبة لكل طفل، نطرح عليه واحداً من الأوضاع الواردة تحت الرقم 1 أدناه. ثم ننتقل إلى الرقم 2 فالرقم 3 وثم الرقم 4.

- عند خط البداية، نسأل: «ما العمل إذا حاول شخص ما أن...»
- يسترق النظر إليك أثناء تغيير ملابسك وأنت تبحث عن الخصوصية؟
- يعطيك هدية مقابل أن تخلع ملابسك؟
- يلامس عضواً خاصاً في جسمك وقال لك أن تبقي الأمر سراً؟
- يعرض عليك أن يشتري لك لعبة إذا سمحت له بلمسك؟
- يطلب منك الذهاب معه لمنزله دون أن تخبر أهلك؟
- يطلب منك البائع أن تدخل لإحضار شيء ما من القسم الداخلي الفارغ للمتجر؟
- يقوم اصدقاءك بمشاهدة صور لأشخاص عاريين ويطلبون منك مشاهدتها معهم.
- ما الذي يجب أن تقوله؟ (نشجع الطفل على قول «لا» بصوت عالٍ ثم الانتقال إلى الركن المسمى «قل لا»).
- ما الذي يجب أن تفعله بعد ذلك؟ (نشجع الطفل على الركض بسرعة إلى الركن المسمى «ابتعد»).
- من الشخص الذي يمكن أن تخبره؟ (نشجع الطفل على ذكر اسم شخص بالغ يثق به).

للنقاش:

- نؤكد للأطفال أنه لا يكفي أن يقولوا «لا». بل عليهم أيضاً أن يبتعدوا، وهو ما يمكن أن يكون أمراً بسيطاً مثل النهوض من حضن الشخص، أو أمراً أكبر مثل الركض إلى أحد الجيران للحصول على مساعدة.
- على الأطفال أيضاً أن يخبروا شخصاً بالغاً حالما يستطيعون ذلك. ويجب أن يعرفوا أن عليهم مواظبة إخبار البالغين إلى أن يصدقهم أحدهم.
- سيحاول المعتدي أن يضغط على الطفل لإبقاء أمر الملامسة سراً. من المهم أن يعرف الأطفال أن عليهم أن يقاوموا ضغط المعتدي وأن يخبروا شخصاً ما.
- يجب أن يعرف الأطفال أنه لا ينبغي أبداً الحفاظ على سرية الملامسة، وأنه ليس خطأهم مطلقاً إذا خرق أحد الأشخاص قاعدة الملامسة.



الوحدة الثالثة:

تشجيع التبليغ عن العنف





النشاط العاشر: من الذين يمكن أن نخبرهم

هدف النشاط: سيكون الأطفال قادرين على تحديد الأشخاص البالغين الذين يمكنهم أن يطلبوا منهم المساعدة. وسيحدد الأطفال الأوقات المناسبة للتحدث إلى البالغين. وسيشعر الأطفال بالراحة في إخبار البالغين.

المدة: 30 دقيقة.

الأدوات:

- أوراق.
- أقلام.

ملاحظة للميسر: يجب أن يفهم الأطفال أن البالغين يشكلون جزءاً من منظومة لدعم الأطفال الذين لديهم حاجة للتحدث عن تجارب تسبب لهم الإزعاج.

الخطوات:

1. يطابق الأطفال سيناريوهات معينة مع الأشخاص البالغين الذين يمكنهم إخبارهم وطلب المساعدة منهم. أمثلة على السيناريوهات: إلى من يمكنكم أن تتوجهوا إذا حاول شخص آخر: أن ينظر إليكم وانتم في الحمام أو أن يلمسكم بطريقه غير مريحة وانتم في الباص أو في منزل صديق لكم ، أو أن يلمس أعضاءكم الخاصة في الملعب أو المدرسة أو في البيت ؟
2. نجري في المجموعة الكبيرة حديثاً عن الأوقات المختلفة التي قد تكون مناسبة أو غير مناسبة لإخبار شخص بالغ. مثال الوقت المناسب هو عندما تكونون معاً على انفراد. ومثال الوقت غير المناسب قد يكون عندما تريدون إخبار الوالدين ولكن هناك بعض الأصدقاء الزائرين في البيت.
3. نوجه الأطفال لتمثيل أدوار تبين طرقاً مختلفة للفت انتباه البالغين وتنبههم إلى أنهم بحاجة إلى مساعدة وتعريفهم بالأشخاص البالغين الذين يمكن الرجوع لهم معلم ، مرشد المدرسة ، شرطي ، خال ، عمه... الخ

للمناقش:

- يمكن أن يكون الكشف عن الانتهاك الجنسي صعباً ومؤلماً جداً للطفل.
- نشجع الطفل على مناقشة أسراره مع الشخص البالغ الذي يثق به في مكان هادئ وآمن.





النشاط الحادي عشر: الأسرار حول الملامسة

هدف النشاط: سيعرف الأطفال ما معنى أسرار الملامسة. وسيعرفون كيف يجب أن يخبروا شخصاً بالغاً عن أسرار الملامسة. وسيعرف الأطفال الفرق بين السر الجيد والسر غير الجيد .

المدة: 45 دقيقة.

الأدوات:

- «بطاقات الأسرار».
- شريط لاصق أحمر وأخضر.

ملاحظة للميسر: يجب أن يعرف الأطفال أنه لا بأس في الإخلال بوعدهم يتعلق باللامسة وإخبار أحد البالغين بالأمر.

الخطوات:

على الميسر أن يحضر جزيرة «آمنة» وأخرى «غير آمنة» على الأرض عن طريق صنع دائرتين منفصلتين بالشريط اللاصق الأخضر للجزيرة «الآمنة» والأحمر لتلك «غير الآمنة».

1. قبل بدء الجلسة، على الميسر أن يكتب أمثلة للأسرار على بطاقات. يجب أن تكون بعض هذه الأسرار أشياء يمكن إبقاؤها سرّاً وبعضها الآخر أشياء يجب أن تخبر أحد البالغين عنها على الفور. من الأمثلة:

- رأيت بائع الدكان يلمس الأعضاء الخاصة لأحد الأطفال .
- قررت أن أحضّر مفاجأة لصديقي وسأبقي الأمر سرّاً.
- قالت لي إحدى صديقاتي أن أحد الأشخاص يتعمد ملامستها في أعضائها الخاصة.
- طلبت منا المعلمة أن نبقي ما نحضّره لعيد الأم سرّاً.
- أعطاني جارنا هدية ثمينة وطلب مني أن أبقى الأمر سرّاً.
- طلب مني أحد الأشخاص أن أحتفظ بأمر ما سرّاً لأنني يمكن أن أذهب إلى السجن إذا أفشيت السر.
- شخص بالغ يظهر أعضاءه الخاصة أمام طفل ويطلب منه أن يبقي الأمر سرّاً.

2. نسأل الأطفال ما معنى «سر». نناقشهم في أن هناك أنواعاً عديدة من الأسرار، وبعضها جيد وبعضها الآخر غير جيد.

3. نقرأ أحد السيناريوهات أمام الصف. ونطلب من الأطفال أن يقرروا إذا كان السيناريو يتحدث عن ملامسة مريحه أو غير مريحه. وبعد أن يقرر الطفل ذلك، يكون عليه أن يركض إلى الجزيرة المناسبة «الآمنة» أو «غير الآمنة». نسأل الأطفال من المجموعتين لماذا اختاروا الذهاب إلى هذه الجزيرة وليس إلى الأخرى. نناقش إجاباتهم في المجموعة الكبيرة ونسأل إذا ينبغي عليهم الاحتفاظ بالسر أو إخبار أحد الأشخاص على الفور.



للنقاش:

- نشدد مع الأطفال على الفرق بين الأسرار الجيده والغير جيده. الأسرار الجيده تجعل الناس سعداء وتكون ممتعة. أما السر غير الجيد فيجعل الناس خائفين وخجلين وحرزاني وغاضبين.
- يجب أن يعرف الأطفال أنهم إذا وعدوا شخصاً ما أنهم لن يخبروا أحداً عن سر يتعلق بالملامسة، فلا توجد مشكلة في الإخلال بهذا الوعد.
- نذكر الأطفال أن عليهم أن يواظبوا على إخبار البالغين إلى أن يصدقهم أحدهم.





النشاط الثاني عشر: نتعلم أن نكون حازمين

هدف النشاط: عرض مهارات الحزم اللفظي، وعرض مهارات الحزم غير اللفظي (الوقوف بقامة منتصبه، والنظر في عيني الشخص الذي أمامنا).

المدة: 45 دقيقة.

الأدوات:

- «بطاقات الأسرار».
- أقلام.
- أوراق.

ملاحظة للميسر: عندما يوجد الأطفال في أوضاع غير آمنة، فيجب أن يكونوا قادرين على حماية أنفسهم من خلال أن يكونوا حازمين.

الخطوات:

1. نسال الأطفال ما معنى أن تكون لغة جسمنا حازمة.
2. نقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة. نستخدم السيناريوهات من النشاط التاسع، ونسال الأطفال كيف سيقولون «لا» بصوت عالي وعلى الأطفال أن يمثلوا السيناريوهات ويستخدموا مهارات الحزم للدفاع عن أنفسهم.
3. نناقش كيف نقول «لا» بجدية وكيف نجعل الآخرين يفهمون أننا جديون فيما نقول.
4. مغادرة المكان الذي يحدث فيه الموقف بشكل سريع .



للمناقش:

- من الضروري للغاية أن يفهم الأطفال أن «لا» تعني «لا».
- لغة الجسم الحازمة تشدد على النقطة أعلاه.





النشاط الثالث عشر: الاختتام

هدف النشاط: تلخيص جميع الأنشطة والرسائل.

المدة: 30 45- دقيقة

الأدوات: لا شيء.

الخطوات:

1. بشكل جماعي (عصف ذهني): نطلب من الأطفال مناقشة الآتي
 - أمر تعلمته:
 - أمر أثار اهتمامي:
 - أمر أفهمه:
 - أمر لا أفهمه:
 - أمر من المهم تذكره:
2. نناقش إجابات الأطفال في المجموعة الكبيرة.
3. نلخص بشكل كامل ما قاله الأطفال وتعديل المعلومات إذا لزم .



بذور للنماء الصحي والاجتماعي

Juzoor for Health & Social Development

